

## الحياة اليوم يناقش تحذيرات موسكو من تدخل واشنطن في الحرب الإيرانية الإسرائيلية وتصنيف الكونغرس الأميركي للأخوان كجماعة إرهابية



مضامين الفقرة الأولى: تطورات الحرب الإسرائيلية الإيرانية

تناول الإعلامي محمد مصطفى شردي تصاعد وتيرة الحرب الإيرانية الإسرائيلية، مشيراً إلى الهجمات الصاروخية الإيرانية على مستشفى إسرائيلي، وهو ما روج له رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو دولياً، في تناقض صارخ مع ما يُرتكب بحق الأرواح والمستشفيات في غزة. وأكد المذيع وجود نفاق عالمي يظهر في تغطية الإعلام الغربي ومواقف السياسيين، مشيراً إلى مواصلة إسرائيل استهداف منشآت مفاعل نووي يُعنى بإنتاج الماء الثقيل.

وذكر أن الرئيس الأميركي دونالد ترمب يقترب من اتخاذ قرار بالتدخل في الحرب بعد مشاورات مع مستشاريه اليوم، مع دراسة استخدام قنابل وُصفت بأنها الأضخم في التاريخ قبل القنبلة النووية. وأضاف أن ذلك يأتي في أثناء تحذيرات روسية من عواقب التدخل الأمريكي، رغم أن إيران لم تطلب مساعدتها في ظل وجود خبراء روس في إيران حتى الآن، مع مخاوف من تسرب إشعاعي في حال التدخل الأمريكي.

وقال الدكتور إدmond غريب، أستاذ العلاقات الدولية بجامعة جورج تاون الأمريكية، بأن الولايات المتحدة تسعى إلى استسلام إيران دون شروط وتفكيك برنامجها النووي. وبيّن أن إيران فقدت ثقتها بالإدارة الأمريكية بعد الهجوم الإسرائيلي في أثناء مفاوضات في عمان.

وأشار إلى أن تقارير إعلامية أمريكية سلطت الضوء على انهيار النظام الإيراني ومعاناته من مشكلات داخلية، ثم تحول الأمر إلى طلب إسرائيلي بتدخل أمريكي رسمي، سبقه تهمة نتياهو على مدار عقد تقريباً لسردية تُبرز خطورة البرنامج النووي الإيراني. وذكر أن خبراء في البنتاغون حذروا من مخاطر التدخل العسكري في إيران وتداعياته، متوقعين رداً إيرانياً يستهدف القواعد الأمريكية في المنطقة، مع إغلاق مضيق هرمز وتوقف الملاحة في البحر الأحمر بفعل الحوثيين.

وأوضح اللواء نصر سالم، رئيس جهاز الاستطلاع الأسبق والخبير العسكري والاستراتيجي، أن الأوضاع تتجه نحو السيناريو الأسوأ باستهداف البرنامج النووي الإيراني. وأشار إلى اتزان إيران بعد الضربة الأولى، مما يعكس قوتها في إلحاق الضرر بإسرائيل عبر استهداف الخسائر البشرية التي تؤلم الكيان الصهيوني.

وأكد أن أمريكا قد تستخدم سلاحاً ثقيلاً بقنبلة قادرة على تدمير البرنامج النووي تحت الأرض، مع اتساع نطاق الاستهداف ليشمل القواعد الأمريكية في الخليج. وعبر اللواء عن مخاوفه من تدخل أمريكي في إيران، مع احتمال استهداف البرنامج النووي الباكستاني كونه دولة إسلامية مثل إيران. وتوقع أزمة

اقتصادية نتيجة ضرب مناطق النفط، مما قد يدفع روسيا لتزويد إيران بالسلاح، وكذلك الصين وباكستان. وأشار إلى أن حزب الله بات دوره محدوداً حالياً.

وأكد اللواء موافقة فرنسا على استهداف البرنامج النووي الإيراني، معتبرة إياه تهديداً لأوروبا، مع احتمال تدخل الناتو لحماية المصالح الأوروبية في المنطقة. وشرح الخبير العسكري استراتيجية الاحتواء الأمريكية التي صنعت نظام حكم الفقيه في إيران، ثم تسعى الآن إلى التخلص منه بعد استفاد دوره في إثارة مخاوف السنة بالمنطقة. وأشار إلى أن رضا بهلوي يعد بديلاً جاهزاً لنظام إيراني جديد يتماشى مع مصالح أمريكا. وأضاف أن هدف أمريكا هو بناء نظام إيراني قوي يحد من تهور إسرائيل في المنطقة بطريقة لا يلاحظها الخبراء.

#### مضامين الفقرة الثانية: الحرب على غزة والضفة الغربية

قال الإعلامي محمد مصطفى شردى إن الحرب في غزة تقترب من يومها الـ 622، موجهاً تحية إلى صمود الشعب الفلسطيني، مع استمرار سقوط شهداء يومياً بالقرب من مراكز المساعدات الأمريكية. ولفت إلى الانتهاكات الواسعة في الضفة الغربية بعيداً عن أنظار الإعلام، مشيراً إلى مطالبات منظمات أوروبية بتعليق الشراكة مع إسرائيل.

#### مضامين الفقرة الثالثة: الإخوان

أفاد الإعلامي محمد مصطفى شردى بأن الولايات المتحدة تنظر إلى النظام الإيراني كعدو، لكنها تتبنى رؤية مختلفة تجاه الإخوان المسلمين. وأشار إلى مطالبات في الكونجرس بتصنيف الإخوان جماعة إرهابية، بينما أصدرت فرنسا تقارير تعبر عن قلقها من تغلغل الجماعة في المساجد ونشر أفكار معينة في المدن الفرنسية. واستنكر تأخر أمريكا في إدراك خطورة الجماعة، قائلاً: "اشربوهم". وعرض البرنامج تقريراً عن جرائم الإخوان بعد 30 يونيو، مثل "مذبحة كرداسة".

وإلى إبراهيم ربيع، الباحث في شؤون الجماعات الإرهابية، أن الإخوان صناعة المخابرات البريطانية ثم تبنتها المخابرات الأمريكية. وأشار إلى رهان الأخيرة على إثارة زعزعة داخلية في مصر عبر ما يُسمى قوافل كسر الحصار على غزة. وأكد دور الدولة المصرية في 30 يونيو بالقضاء على هذه الجماعة الإرهابية. وأضاف أن أمريكا -انطلاقاً من مصالحها مع مصر- تتجه نحو تصنيف الإخوان كجماعة إرهابية.